وفادر وقليل اه نكت   اذا قيل ايها الناس الخ كطيب بالتصغير اسم قبيلة
والاصابع فاعل اشارت   وكريمة من آل الخ اى ورب رجل كريمة نفسه
وحذف التنوين من قيس للضرورة او منعه الصرف للعلمية والتانيث
لانه بمعنى القبيلة والقة بفتح اللام اي اعطيته الفاء وهو من باب
ضرب يضرب واما اللقة بكسر اللام من الالفة فهو من باب علم يعلم
وتبذخ بالمثناة الفوقية فموحدة وخا معجمة اي تكبر من البذخ بفتحتين
وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجبل الطال العيني وهذا البيت اشتمل
على ثلاثة امور مستقبحة الاول في قوله كريمة حيث ادخل الها فيه للمبالغة
وهذا ليس من امثلتها اذ هي فعالة كنسابة وفعولة كفروقة ومفعالة
كمهدارة والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة والثالث حذف الى
من قوله الاعلام   هي لغة الامالة والاسناد
يقال اضفت ظهري الى الحايط اي املته واسندته اليه واصطلاحا
نسبة تقييدية بين شيئين الاول منهما جار للثاني لفظا او محلا ويسمى
الاول مضافا والثاني مضافا اليه وقيل بالعكس ويطلق كل منهما على
الاخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كاقتضا كل عامل معموله
اي مع تضمنه معنى من او في او اللام وقيل لنيابته عن حرف الجر اه شيخ الاسلام
نونا الخ مفعول مقدم باحذف وجملة تلي الاعراب نعت له وقوله او
تنوينا معطوف عليه وقوله مما متعلق باحذف   كطور سينا اسم جبل
بالشام ويقال له طور سينين وهذا مثال لما حذف منه التنوين فان طور
مضاف الى سينا بالقصر واصله المد   وانو من او في الخ اشارة الى انه
قصدي لا تقديري وانما لوحظ الحرف لان الجامد لا يعمل وقوله اذا لم يصلح
الخ اي بحسب القصد فلا يرد ان الخ على معنى في يصح ان تكون بمعنى اللام اه
شنواني فنحو مكر الليل يصح جعلها بمعنى اللام بجعل الليل ماكرا مجازا
عقليا لانه كما يكون في النسبة الاسنادية يكون في الايقاعية والاضا فية
اه نقله شيخنا السيد عن يس   واخصص اولا اي اخصص اول المتضايفين
بالمنكر الذي تلاه او اعطه التعريف بالمعرف الذي تلاه   ثم الاضافة اي
المعنوية واما اللفظية فليست على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى
اللام

الاضافة

اللام او

فية

اللام لظهورها في بعض المواضع كقوله تعالى حافظات للغيب فمنهم ظالم لنفسه
اه فارضي   بمعنى اللام عند جمهور النحويين الصواب ان يزيد من كما قال
الاشموني وذهب سيبويه والجمهور الى ان الاضافة لا تقدر واي لا تتجاوز
ان تكون بمعنى اللام او من   فالاضافة بمعنى اللام اى يستفاد منها الخصو
والمناسبة المستفادتان من اللام اذا ذكر مع المضاف اليه وان لم يتحد المعنى
للفرق الظاهر بين تعريف المضاف في الاضافة وتنكيره مع اللام بل
قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الاحد وانما المدار على افادة المناسبة
المخصوصة بين المضاف والمضاف اليه من بيان الجنس اه شنواني على
الازهرية   جنس المضاف اي بعضا منه كما عبر في التوضيح ويشترط
ايضا ان يكون المضاف اليه صالحا للاخبار به عن المضاف فان انتفى
الشرطان معا نحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وقنديله او الاول
فقط نحو يوم الخميس او الثاني فقط نحو يد زيد فالاضافة بمعنى لام
الملك او الاختصاص اه توضيح   ويتعين تقدير في وذلك في الاضافة
الى زمان المضاف نحو مكر الليل وتربص اربعة اشهر او مكانه نحو
مكر الليل من حيث انه ظرف اي اذا قصد بيان الظرفية فان اضيف الى
الظرف لقصد الاختصاص والمناسبة كما في مصارع مصر وبيع الدار
فهي بمعنى اللام لا في صرح به ابن الحاجب في الامالي اه شنواني   وان يشابه
المضاف الخ هذا كالمستثنى مما قبله اى محل كون المضاف يتخصص او
يتعرف بالمضاف اليه ما لم يشابه الفعل والا فهو باق على تنكيره
وصفا حال من المضاف اى حال كون المضاف وصفا بمعنى الحال او
الاستقبال فائدة هل تفيد الاضافة الى الجمل التعريف لانها في تاويل
المصدر المضاف الى فاعله او التخصيص لان الجمل نكرات معنى احتمالان
لابن عصفور وميل ابي حيان الثاني وقال الغزي الظاهر الاول اه قاله
السيوطي   كرب راجينا الخ راجي اسم فاعل ومروع اسم مفعول اي مخوف
وعظيم وقليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك
فهو باق على تنكيره بدليل دخول رب   الحيل جمع حيلة   وذي
الاضافة ذي اشارة الى اضافة الوصف الى معموله في محل رفع والاضافة

ان الاتيان بالمثال الخ اشارة الى انه لا فرق في الاخر بين ان يكون حقيقة كغلام او حكما كيد او مثنى نحو ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها او جمع نحو جا زيد والعمرو او معلموا زيد اه

صية

عبارة التوضيح ان يكون المضاف بعضا من المضاف اليه وبهذا تعلم ما قاله المحشي اه

اي حكما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)